



## بيان الرؤية

بواسطة

السفير تيجاني محمد بندي، الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة  
بصفته مرشحاً لرئيس الدورة 74 للجمعية العامة

### مقدمة

رشحتني حكومة جمهورية نيجيريا الاتحادية لمنصب رئيس الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة وقدم الاتحاد الأفريقي دعمه عبر التصديق على ترشيحي لهذا المنصب. ويسعدني دعماً لهذا الترشيح أن أشارككم رؤيتي فيما يتعلق بتوجيه مكتب رئاسة الجمعية العامة تحت قيادتي لكافة الجهود الجماعية بهدف التصدي للتحديات العالمية التي نواجهها اليوم. علماً بأنني سأحتاج في رحلتي هذه إلى دعم جميع الدول الأعضاء.

### الأمم المتحدة اليوم ومكتب رئاسة الجمعية العامة

يستحسن فهم أهمية رئاسة الجمعية العامة في سياق المُثل التأسيسية للمنظمة والمساهمات التي لا تقدر بثمن في التقدم البشري. إن الامتداد العالمي للأمم المتحدة لا يجعلها الهيئة الحكومية الدولية الأكثر تمثيلاً على الإطلاق فحسب بل أيضاً الأمل الأفضل لهذا العالم في تحقيق السلام والأمن والتنمية المستدامة وتعزيز حماية حقوق الإنسان والتقدم الاجتماعي. حيث تمنحها عضويتها المؤيدة والمستمدة من جميع أنحاء العالم الشرعية التي تمكنها من التحدث بشكل موثوق باعتبارها صوت وضمير المجتمع الدولي، ومواجهة التحديات العالمية المعقدة والشاقة بداية من النزاعات المسلحة داخل الدول أو فيما بينها وصولاً إلى الكوارث الطبيعية وحركات التشرّد السكاني الجماعية، في سبيل خدمة الإنسانية.

تلتزم الأمم المتحدة وفقاً لأحكام ميثاقها، بتحقيق التقدم البشري والحفاظ على البيئة التي هي موطننا الجماعي. وكما نعلم جميعاً فإن مهمتنا الأساسية تتمثل في "صون السلم والأمن الدوليين على النحو المنصوص عليه في المادة 1 من الميثاق، وتحقيقاً لهذه الغاية؛ نحرص على اتخاذ تدابير جماعية فعالة للحد من التهديدات التي يتعرض لها السلام ووقف أعمال العدوان أو غيرها من انتهاكات السلام". يجب أن يكون الضوء الذي نسترشد به خلال هذه المهمة النبيلة هو التعاون والتضافر والوحدة والتضامن.

ويرجع الفضل للأمم المتحدة في مناصرتها للتقدم البشري على مختلف الأصعدة، بما في ذلك دعم عمليات السلام وحقوق الإنسان وعدم التمييز وإنهاء الاستعمار وتحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة. وكذلك دعم المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في بعض المبادرات التي تتعلق بخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063. وتواصل المنظمة أيضاً تعاونها مع المنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المدني الأخرى لتعزيز جدول أعمال نزع السلاح والتصدي للإرهاب الدولي والاتجار بالبشر وقضايا التخلص من النفايات السامة ومكافحة الأمراض الفتاكة والأوبئة الصحية. حددت أهداف التنمية المستدامة التي تم إطلاقها في عام 2015 وكذلك اتفاقية باريس للمناخ قائمة منجزات المنظمة في السنوات الأخيرة.

وبطبيعة الحال، فقد شهدت المنظمة تغييرات ومداولات ترجع إلى التوتر بشأن القواعد والأساليب والاختلافات السياسية، والذي أحياناً ما كان يعيق اتخاذ إجراءات جدية عندما يكون الأمر بالغ الأهمية. في الواقع، هناك بعض من قضايا الحرب والسلام الصعبة والممتدة التي ما زالت العالقة في أروقة أجهزة الأمم المتحدة الرئيسية وكياناتها الأخرى والتي كثيراً ما تعرض البلدان ضد بعضها وتعوق عملها المتسق.

إن الجمعية العامة بوصفها الجهاز الرئيسي الأكثر تمثيلاً هي منتدى فريد لتعزيز العمل المتعدد الأطراف حول مجموعة كاملة من القضايا الدولية المعروضة على المنظمة. ويجب ألا نتراجع أبداً عن جهودها المبذولة لسد الفجوات والعمل من أجل الصالح العام. سيكون تأثيرنا هو الأقوي عندما تعمل جميع الأطراف معاً بغض النظر عن خطورة التحدي. وعليه فإن العمل على تسهيل هذا الأمر سيكون هدفي الأول.

يجب أن نواصل الجهود لتعزيز العلاقة بين الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، على وجه الخصوص، على أساس مبدأ التفاهم والاحترام المتبادلين، من أجل ضمان التآزر والتماسك المطلوبين لخدمة المنظمة والعالم بشكل أفضل.

## نيجيريا والأمم المتحدة

وإذ ترشحتني حكومة نيجيريا لهذا المنصب فإنها تأخذ في الاعتبار توافق دستورها مع مُثل الأمم المتحدة وأهدافها. يلتزم دستور جمهورية نيجيريا الاتحادية لعام 1999 من بين أهداف السياسة الخارجية الأخرى بما يلي:

- "تعزيز التعاون الدولي سعياً إلى توطيد السلام العالمي والاحترام المتبادل بين جميع الأمم والقضاء على التمييز بكل مظاهره
- احترام القانون الدولي والتزامات المعاهدات وكذلك العمل على تسوية النزاعات الدولية عن طريق التفاوض والوساطة والتوفيق والتحكيم والفصل في الأحكام؛ و
- الترويج لإقامة نظام اقتصادي عالمي منصف "

عملت نيجيريا منذ انضمامها إلى الأمم المتحدة كعضو التاسع والتسعين عام 1960 بشكل بناء مع الدول الأعضاء الأخرى من أجل تحقيق أهداف المنظمة. وخدمت عدة مرات في مجلس الأمن وهي عضو نشط في العديد من اللجان، بما في ذلك اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام (C-34). تعد نيجيريا اليوم من بين أبرز الدول المساهمة بقوات في مهام حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

بالإضافة إلى ذلك فقد عززت نيجيريا بقوة الشراكات الوظيفية في أفريقيا وكذلك بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية من خلال عضويتها في كل من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي. كما سعت نيجيريا إلى تحقيق دعم المنظمة في مواجهة بعض التحديات الصعبة التي واجهتها - بما في ذلك على وجه الخصوص، مكافحة الإرهاب الدولي.

وعند تقديم حكومة نيجيريا ترشيحي لهذا المنصب فإنها أخذت في الاعتبار قيادتي الناجحة في العديد من المناصب القيادية في نيجيريا وخارجه، في مهنة امتدت أربعة عقود بصفتي أكاديمياً ومسؤولاً ورئيس مركز أفريقي حكومي رئيسي والرئيس التنفيذي لمعهد السياسة والاستراتيجية الشهير في نيجيريا، ودبلوماسي. ولقد تعاونت مع نظرائي وأصحاب المصلحة الآخرين لتحقيق نتائج مهمة في كل هذه المواقع.

## الأولويات

ستعقد الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في سياق عالم مضطرب بصورة متسارعة مع تحديات خطيرة تواجهنا. وبالرغم من ذلك فإن لديها القدرة على إثبات نقطة تحول حقيقية للأمم المتحدة وقدرتها على معالجة المشاكل العالمية الكبرى.

في الواقع، ستكون الدورة الرابعة والسبعون عامًا حافلاً بالأحداث لجدول أعمال التنمية المستدامة، حيث ستستضيف الجمعية العامة في سبتمبر 2019، عددًا من الأحداث الرفيعة المستوى، بما في ذلك المنتدى السياسي الرفيع المستوى ومؤتمر قمة تغير المناخ والمؤتمر الرفيع المستوى. الحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية والاجتماع الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة، فضلاً عن الاجتماع الرفيع المستوى لاستعراض التقدم المحرز في معالجة أولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال تنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)، والذي يجب اعتبارها جميعًا فرصًا لمزيد من المشاركة على أعلى مستوى. ستعقد جميع هذه الاجتماعات المهمة في نفس الوقت الذي تجري فيه المناقشة العامة للدورة 74. إنني على دراية بالتحدي الذي ستواجهه الدول الأعضاء، وخاصة الوفود الصغيرة وبصفتي رئيساً للجمعية العامة سأولي اهتماماً وثيقاً لهذه القضية.

كذلك سوف أركز على التنفيذ الفعال للولايات الحالية، وسأسهم في جميع مجالات المتابعة المحددة. بالإضافة إلى ذلك، سأولي اهتمامًا خاصًا لما يلي:

1. تعزيز السلام والأمن الدوليين، ولا سيما منع نشوب الصراعات، وعليه فإنني أتفق تمامًا مع الأمين العام أنطونيو غوتيريس على أن منع نشوب الصراعات أمر أساسي، بدلاً من الرد عليها بعد أن تترك أثراً كبيراً على حياة البشر ومواردهم. إن منع نشوب الصراعات هو أيضاً الطريقة المجدية لإنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب والتي كانت بمثابة تعهد رئيسي لقادة العالم عندما وافقوا على ميثاق الأمم المتحدة. وإننا نتطلع إلى الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس المنظمة، ومن المهم أن نلتزم بهذا المثل الأعلى
  2. تعزيز العمل العالمي للتصدي لتغير المناخ، والذي يعد جزءاً لا يتجزأ من التنفيذ الفعال لأهداف التنمية المستدامة
  3. زيادة الإدماج وحقوق الإنسان وتمكين الشباب والنساء، على التوالي. بينما نستعد للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لاتفاقية حقوق الطفل في وقت لاحق من هذا العام، وبكين + 25 العام المقبل، يجب أن نبني على التقدم الذي أحرزته المنظمة والعديد من البلدان لتمكين الشباب والنساء وتعظيم مساهمتها في تقدم الإنسان و
  4. تعزيز الشراكات من أجل النهوض بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف 1 و 2 و 4 بشأن القضاء على الفقر والجوع والتعليم الجيد، على التوالي. وهذا يتطلب اتخاذ إجراءات متضافرة عاجلة، سأكرس لها اهتماماً خاصاً. وعندما نقول "عدم إغفال أحد" في سياق تنفيذ أهداف التنمية المستدامة فإننا يجب أن نبدأ مسيرتنا بالتأكد من أن الأشخاص الأكثر ضعفاً بيننا لا يعانون من الجوع ولديهم فرصة عادلة للعيش حياة مجدية ومستنيرة وكريمة.
- إن رئاسة الجمعية العامة والمساعي الحميدة التي يتمتع بها هذا المنصب مهمة في التصدي للعديد من التحديات التي تواجهنا جميعاً. ونتيجة لذلك، بصفتي رئيساً للجمعية العامة سأعمل عن كثب مع جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين لتعزيز التآزر بين الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة ومكاتبها الأخرى تحقيقاً لمثل المنظمة وأهدافها. إنني أتطلع إلى الدعم العيني لجميع الدول الأعضاء ونحن نسعى جاهدين لجعل العالم مكاناً أفضل.